



من اجل أن تبقى المؤسسات العربية قائمة، من اجل أن تبقى القدس عربية فلسطينية إسلامية مسيحية

"اشتر زمننا في القدس"

تقرير إنجازات مؤسسة فيصل الحسيني خلال عام 2019 شباط 2020

دعمت مؤسسة فيصل الحسيني خلال عام 2019م، 31 مدرسة ومؤسسة تعليمية وثقافية في مدينة القدس، مركزة جل اهتمامها في دعم المدارس لتكون قادرة على تطوير طلبة مفكرين، باحثين، مستقلين فكريا، وغير خاضعين لمخططات الآخرين.

وبلغ عدد الطلبة المستفيدين من كافة البرامج ما يفوق ال 7000 طالباً وطالبة، و300 معلم ومعلمة، وذلك عبر برامج المؤسسة المختلفة كما ساهمت المؤسسة في دعم ثماني مؤسسات مقدسية ضمن برنامج المساعدات الصغيرة والطارئة ومؤسستين خارج القدس.

ويذكر أن تمويل هذه البرامج والذي بلغ حوالي 1.1 مليون دولار خلال العام 2019، جاء بشكل أساسي من كل من الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي عبر منحة بإشراف مؤسسة التعاون في مجال البرنامج الشامل لدعم الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم، ومشروع تطوير البنية التحتية في مدارس القدس، ومشروع تأهيل وتطوير وتجهيز المدارس في القدس، ومن الاتحاد الأوروبي في مجال برنامج التطوير الشامل في 15 مدرسة في القدس، فيما ساهم بنك فلسطين في تمويل هذا البرنامج. وقدمت مجموعة من الأفراد دعماً للمؤسسة وأبرزهم السيدة سعاد الحسيني الجفالي والتي تساهم سنويا في دعم المؤسسة.

1- البرامج الشاملة: برنامج التطوير الشامل في 15 مدرسة في القدس ، والبرنامج الشامل لدعم الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم.

استمرت المؤسسة عام 2019 في تنفيذ برنامجها التطوير الشامل في 15 مدرسة في القدس (لاحقاً برنامج التطوير الشامل)، الذي بدأ في أيار 2017 بهدف تعزيز بيئات مدرسية قائمة على قيم الديمقراطية وحقوق الطفل والتعليم الجامع والمساواة الجندرية والبحث العلمي والتكنولوجيا، بما يشمل تنظيم مسابقات القراءة والأبحاث العلمية وبرمجة الروبوتات والتوعية، والتشخيص والتدخل في مجال عسر التعلم وتفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم. فيما أتمت المؤسسة برنامجها الشامل لدعم الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم في آب من العام المنصرم، واستهدف البرنامج الذي بدأ بآب 2017، توعية وتدريب المعلمات والمعلمين في خمس مدارس في مجال صعوبات وعسر التعلم، وتشخيص وتقديم التدخل اللازم للطلبة الذين يعانون من عسر تعلم في هذه المدارس، إلى جانب تدريب معلمات العلوم والتكنولوجيا في مجال أساليب البحث العلمي وبناء وبرمجة الروبوتات. أما أبرز انجازات المؤسسة في هذين البرنامجين فكانت:

1.1 تطوير بيئات مدرسية قائمة على البحث العلمي

استمرت المؤسسة في برامجها التدريبية الموجهة للمعلمات والمعلمين والهادفة إلى تعزيز استخدام استراتيجيات التعلم القائم على التفكير الناقد والبحث العلمي. وقدمت المؤسسة ورشات تدريبية جماعية خلال العام كما ركزت على نقل التدريبات من نطاق الورشات الجماعية إلى فضاءاتها التطبيقية داخل المدارس، حيث رافق مستشاروا المؤسسة المعلمات والمعلمين داخل مدارسهم، وقدموا لهم ما يلزم من مشاهدات وتدريبات عملية. واستهدفت التدريبات معلمات ومعلمي العلوم الطبيعية والتاريخ واللغة العربية والدين.

ولتعزيز التعليم القائم على البحث العلمي وبهدف قياس أثر تدريب المعلمات على الطلبة، نظمت المؤسسة مسابقات في البحث العلمي في العلوم الطبيعية والتاريخ والعلوم الاجتماعية. وتمكن 42 معلم ومعلمة ممن تلقوا التدريب ضمن برنامج التطوير الشامل والبرنامج الشامل لدعم الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم، من تأهيل طلبتهم للتقدم للمسابقات المختلفة.

فتقدم 170 طالب وطالبة دربتهم 21 معلمة ومعلم من 14 مدرسة مقدسية لمسابقات البحث العلمي في العلوم الطبيعية. ووضعت المسابقة التي نفذت ضمن برنامج التطوير الشامل ، فرق الطلبة من الصفوف الرابع وحتى العاشر في 11 مدرسة، أمام تحد هو الأول من نوعه، حيث تطلبت المسابقة قيام الطلبة بتطوير أبحاث علمية

صغيرة خلال نهار المسابقة من دون معرفة مسبقة بالمواد المتوفرة فيها. وقد نجحت المعلمات والمعلمين في توجيه طلبتهم بالشكل الصحيح ليتمكنوا جميعاً من تطوير أفكار للبحوث والتخطيط لها وتنفيذ خطواتها والوصول للنتائج وعرضها.

كما نظمت المؤسسة مسابقة علوم أخرى بشهر أيار ضمن برنامج الدعم الشامل للطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم، استهدفت طلبة الصفوف الخامس والسادس في ثلاث مدارس، وتخصصت في جمع النباتات وتصنيفها وتحديد مسمياتها العلمية، ومن ثم استخلاص عصارتها وتحديد أثرها على بكتيريا الإيكولاي ضمن بحث علمي استمر لعدة أسابيع داخل المدارس وعرضت الفرق المتنافسة نتائجها أمام لجنة حكّام في المسابقة.

فيما دربت ضمن برنامج التطوير الشامل، 10 من المعلمات المتدربات، طلبتهم على تطوير أبحاث علمية في التاريخ، وتقدم 79 طالب وطالبة منهم بأبحاث علمية تتوعت ما بين أبحاث إثرائية وأبحاث اعتمدت التاريخ الشفوي وتمحورت جميعها حول تاريخ القدس، وتتوعت مواضيعها ما بين التاريخ القديم والمعاصر، ووثقت مجموعة منها قضايا حالية تمر بها مدينة القدس.

وخاضت 11 معلمة لغة عربية وتربية اسلامية من سبع مدارس غمار التجربة، حيث دربن طلبتهم الذين تقدم 77 منهم بأبحاث تناولت مواضيع من مناهجهم بإطار اجتماعي، تتوعت ما بين نوعية وكمية في مواضع متنوعة منها ما جاء حول استخدام التكنولوجيا، ومنها حول حقوق الطفل، بالإضافة إلى تناول قضايا دينية مختلفة.

1.2 تطوير بيئة تعلمة قادرة على المساهمة في تطوير التكنولوجيا واستخدامها في التعليم

1.2.1 برمجة وبناء الروبوتات

شارك هذا العام 155 طالبة وطالبا في مسابقات الروبوت مطورين مشاريع ارتكزت على برمجة وبناء الروبوتات بقيادة 27 معلمة من معلماتهم المتدربات. وهدف هذا المشروع التدريبي إلى تمكين الطلبة من استخدام مفاهيم العلوم والرياضيات في برمجة وبناء الروبوتات.

واستهدفت المسابقة ضمن برنامج التطوير الشامل لطلبة الصفوف من الثالث وحتى العاشر من 14 مدرسة. واعتمدت فكرة المسابقة للصفوف الثالث وحتى السادس على تصميم وبناء وبرمجة نظام روبوتي ضمن موضوع "إعادة التدوير"، فيما اعتمدت فكرة مسابقة السابع وحتى العاشر على تصميم وبناء وبرمجة روبوت مخصص لعمليات إنقاذ البشر في حالات تعرضهم للمخاطر.

ونظمت المؤسسة مسابقة أخرى ضمن البرنامج الشامل للطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم استهدفت طلبة الصفوف الثالث وحتى السادس من أربع مدارس. وتمحورت المسابقة حول تطوير نظام روبوتي زراعي.

1.2.2 استخدام التكنولوجيا في التعليم

قدمت المؤسسة خلال العام تدريبات لمعلمي ومعلمات أربع من المدارس المستهدفة ضمن برنامج التطوير الشامل، في مجالات استخدام البرامج الأساسية كورد واكل وباور بوينت وجوجل درايف، إضافة إلى برامج مخصصة للقطاع التعليم كبرنامج كاهوت وغيره. كما تم تدريب المعلمين والمعلمات على كيفية استخدام أجهزة البروجكترات التفاعلية. واستفادت معلمات مدرستين من دورات في البرمجة تخصصت في برامج السكراتش والطباعة ثلاثية الأبعاد ضمن البرنامج الشامل لدعم الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم.

1.3 تطوير بيئات مدرسية تسودها قيم حقوق الطفل والديمقراطية

عملت المؤسسة خلال العام 2019 مع سبع مدارس مقدسية في سعي لتطوير بيئة تعليمية قائمة على الديمقراطية وحقوق الطفل. وتم تنفيذ جلسات حوارية ما بين طواقم المدارس المستهدفة بهدف إيجاد السبل المناسبة لتطوير تعليم قائم على الديمقراطية والحقوق. وتم خلال هذه الجلسات مناقشة آراء الطلبة في المعلم/ المعلمة الأفضل برأيهم، ودورهم في المدرسة والقوانين التي يفضلون والقوانين التي تشكل عوائق لهم. كما بدأ العمل مع مجموعة من المدارس على تطوير الدساتير المدرسية.

وقد أظهرت نتائج مسوحات مع الطلبة نجاح معظم المعلمات والمعلمين في المدارس المستهدفة في تطوير تعامل يراعي بشكل أكبر بالمقارنة مع السنوات الماضية حقوق الطفل والديمقراطية، فيما لم يظهر تطورا في هذا المجال على صعيد تعامل الطلبة فيما بينهم، ما وجه المؤسسة إلى إدخال برنامج الوساطة الطلابية في مجموعة من المدارس بهدف تطوير مهارات الطلبة في فهم أصول وحل النزاعات فيما بينهم بشكل قائم على التفهم والحوار.

1.4 تطوير بيئات مدرسية تقدم تعليماً جامعاً

بههدف تطوير بيئات تعليم جامع داخل المدارس، عملت المؤسسة على رفع الوعي فيما يتعلق بحقوق الطلبة الذين يعانون من صعوبات وعسر تعلم من خلال تنظيم ورشات توعوية وتدريبية للمعلمات في عدد من المدارس، وعملت كذلك على تشخيص عدد إضافي من الطلبة وعلى تقديم دعم أكاديمي ونفسي وإداري لـ 255 طالبا وطالبة مشخصين على أنهم يعانون من عسر تعلم.

وقد عملت المؤسسة في هذا المجال ضمن برنامجي التطوير الشامل في 15 مدرسة في القدس، والبرنامج الشامل لدعم الطلبة الذين يعانون من عسر تعلم. واستفادت 6 مدارس من البرنامج الأول، فيما استفادت 5 مدارس من البرنامج الثاني.

من ناحية أخرى استفاد معلمي ومعلمات مدرستين ضمن برامج التطوير الشامل، من دورات تخصصية في التوحد، كما قدم البرنامج متابعة لتطوير وتنفيذ خطط الطلبة الذين يعانون من توحد في لمدرستين. واستفادت مجموعة من المدارس المستهدفة في البرنامج من ورشات عمل توعوية حول موضوع التوحد.

1.5 مسابقة القراءة

تأتي مسابقة القراءة ضمن برنامج التطوير الشامل في 15 مدرسة في القدس، وتهدف الى تعزيز عادة القراءة لدى الطلبة، وخلق مساحة للنقاش مع زملائهم وزميلاتهم ومعلميهم ومعلماتهم في جو يسوده الإنفتاح واحترام الرأي. كما وتهدف المسابقة إلى تعلم قيم وحقوق مهمة كحقوق الطفل، والمساواة بين الجنسين إضافة الى أهمية التعليم الجامع وقيمة الديمقراطية.

وتطلبت المسابقة قراءة أربع قصص محددة من قبل المؤسسة لطلبة الصفوف الثالث وحتى الثامن وثلاث قصص لطلبة صفوف التاسع والعاشر. ومن ثم تقدم الطلبة لمسابقة أسئلة موضوعية استهدفت فحص فهم القصص وركزت على القيم فيها، إضافة إلى سؤالين إنشائيين. وتناولت بعض القصص المعاناة تحت الاحتلال، فيما تناول بعضها المعاناة الانسانية، وركز بعضها الآخر على قصص تحمل في طياتها قيما اجتماعية هدفت إلى تعزيز المساواة بين مختلف أفراد المجتمع وحقوق الطفل والديمقراطية والبحث العلمي.

أدارت المكتبيات ومعلمات اللغة العربية المسابقة داخل المدارس، وشارك 1480 طالبة وطالبا من الصفوف الثالث وحتى الصف العاشر في المسابقة التي جرت بداية العام 2019م، كما شارك 980 طالبة وطالبا من الصفوف الثالث وحتى السادس الأساسي في مسابقة القراءة التي جرت نهاية العام 2019.

2. مشاريع تطوير البنية التحتية في المدارس

وفي سياق مشروعها بعنوان تأهيل وتطوير وتجهيز المدارس في القدس، أتمت مؤسسة فيصل الحسيني أعمال صيانة وترميم في 4 مدارس، شملت بشكل أساسي إنشاء مقصف ومعالجة مشكلة الرطوبة في مدرسة، وترميم السطح والمطبخ والوحدات الصحية وطراشة بعض الغرف الصفية في مدرسة ثانية، وتحديث الشبابيك والأبواب وتوفير حاميات أصابع في مدرستين.

كما قامت المؤسسة ضمن برامجها المختلفة بتوفير الأجهزة والأثاث (100 جهاز إلكتروني وحقائب علمية و1391 قطعة أثاث) لصالح 20 مدرسة، تنوعت ما بين حواسيب وبروجكترات تفاعلية، وطابعات وماكنات تصوير، وحقائب بناء وبرمجة الروبوتات. وتنوع الأثاث المقدم ما بين أثاث صفي من طاولات وكراسي للطلبة وللمعلمين والمعلمات، وأثاث المختبرات وأثاث المكتبات وغرف المعلمات والمعلمين والإدارات، بالإضافة إلى توريد ما يلزم من ألعاب ووسائل تعليمية وقرطاسية.

3. برنامج المساعدات الصغيرة والطارئة

وضمن برنامج المساعدات الصغيرة والطارئة قدمت المؤسسة دعما تنوع ما بين تغطية تكاليف جارية، ودعم مشاريع صغيرة، ودعم جهود تمويلية لثماني مؤسسات مقدسية ومؤسسات خارج مدينة القدس.

انتهى